دور المشكلات الاجتماعية (الطلاق) في تنشئة شخصية الأطفال

الدكتورة زينة حارث جرجيس الدكتور احمد خميس حمادي

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية – جامعة بغداد

الملخص :

أن تأثيرات الصراع والشقاق الزوجي المستمر غالباً ما يكون أشد تأثيراً على تربية وتنشأة الأبناء من الانفصال أو الطلاق، على الرغم من أن الانفصال أو الطلاق ليس بالضرورة يمكن أن ينهي العداء والكراهية بين الوالدين، فقد ينتقل الصراع بينهما إلى مسألة حضانة الأطفال ،ونفقة معيشتهم. إن الأسر التي جرى فيها انفصال الوالدين عن بعضهما نتيجة للشقاق والصراع المستمر بينهما جعل استمرار الحياة المشتركة صعباً جداً، إن لم يكن مستحيلاً، ورغم أن الانفصال أو الطلاق قد يحل جانباً كبيراً من المشاكل التي تعاني منها الأسرة، إلا أن مشاكل أخرى تبرز على السطح من جديد تتعلق بحضانة الأطفال ونفقتهم، وقد يستطيع الوالدان المنفصلان التوصل إلى حل عن طريق التفاهم، وقد يتعذر ذلك، ويلجا الطرفان أو أحدهما إلى المحاكم للبت في ذلك، مما يزيد من حدة الصراع بينهما، والذي ينعكس سلباً على أبناهما . وفي الغالب قد تتولى الأم حضانة أطفالها، وقد يتولى الوالد الحضانة، وقد يتولى الاثنان الحضانة بالتناوب حرصاً على مصلحة الأبناء، وعدم انقطاع الصلة بين الوالدين وأبنائهما. لكن الآثار السلبية لانفصال الوالدين على الأبناء تبقى كبيرة خاصة مع استمرار الكراهية والعداء بين الزوجين المنفصلين، ونقل ذلك الصراع بينهما إلى الأبناء، وما يسببه ذلك من مشاكل واضطرابات نفسية لهم، فقد اعتبرت الباحثة المعروفة [مافيس هيرثنكتون] الطلاق بأنه مرحلة من التردي في حياة الأسرة، وليس مجرد حدث فردي قائم بذاته .

إن التأثير الناجم عن حضانة الأبناء من قبل أحد الطرفين يمكن أن يخلق مشاكل جديدة للأطفال، فقد تتزوج الأم التي تتولى حضانة أبنائها، ويعيش الأبناء في ظل زوج

الأم، وقد يكون للزوج الجديد طفل أو أكثر، وقد يتزوج الأب الذي يتولى حضانة الأطفال الذين سيعيشون في ظل زوجة أبيهم، وقد يكون لزوجة الأب طفل أو أكثر، وفي كلتا الحالتين تستجد الكثير من المشاكل، فقد لا ينسجم الأطفال مع زوج الأم، وقد لا ينسجموا مع زوجة الأب، وقد لا ينسجموا مع أطفال زوجة الأب أو أطفال زوج الأم، وخاصة عندما يكون هناك تمييزاً في أسلوب التعامل مع الأطفال، مما ينعكس سلبياً على سلوكهم وتصرفاتهم، ونفسيتهم، وخاصة البنات وقد يؤدي بهم إلى الشعور بالضيق، والقلق والإحباط والخوف والشعور بالحرمان، والحنين والحزن، وهبوط المستوى الدراسي، والهروب من المدرسة، وربما من البيت كذلك، مما يهدد باكتساب الأطفال لسلوكيات ضارة كالتدخين والمخدرات والسرقة والكذب والعدوانية، وغيرها من السلوكيات المنحرفة والمخالفة للقانون. لكن الخطر الأكبر الذي يجابه الأطفال الذين يعيشون في كنف زوج الأم هو احتمال تعرضهم للاعتداء الجنسي من قبله، مما يتسبب في مشاكل نفسية معقدة وخطيرة للطفل تلازمه مدى الحياة .

إن من المؤسف جداً أن تتصاعد نسبة الأسر المطلقة بمستوى عالي، وخاصة في المجتمعات الغربية، حيث تشير الإحصاءات على سبيل المثال إلى أن نسبة الأسر المطلقة في السويد تصل إلى الثلث .

كما أن هناك أسر فقدت أحد الوالدين وخصوصا في بلد مثل العراق نتيجة الوفاة بسبب المرض، أو وقوع الحوادث الإرهابية ، ومن الطبيعي إن فقدان أحد الوالدين يؤثر تأثيراً بالغاً على نفسية الأبناء، وخصوصاً إذا ما كانت العلاقة التي تسود الأسرة تتميز بالاستقرار والثبات، ويسودها الانسجام والمحبة والوئام والاحترام المتبادل، وقد يتزوج الطرف الباقي على قيد الحياة ليدخل حياة الأبناء زوج أم، أو زوجة أب، وما يمكن أن يحمله لهم ذلك من مشاكل نفسية يصعب تجاوزها، وخاصة إذا ما كان تعامل العضو الجديد في الأسرة مع الأطفال لا يتسم بالمحبة والعطف والحنان الذي كانوا يلقونه من الأم المفقودة، أو الأب المفقود .

ABSTRACT

Unemployment is one of the most serious economic and social problems that are worsening day by day globally, especially in poor

and developing countries. A recent report on "Globalization and Unemployment" reveals that there are more than one billion unemployed people in these countries.
Unemployment in the economic sense means stopping work or not working for a person who is capable and willing. It may be real unemployment, convincing unemployment, permanent unemployment, partial or seasonal unemployment and doubling its harmful effects if it lasts for a long time, especially in times of economic recession. The disintegration of family relations, and the spread of feelings of malaise and depression.

In order to eliminate unemployment in Islamic thought, Islam has emphasized the work as a place that is not devoid of status. It did not happen that a religion of the previous religions cared about the value of work and the individual working as did our religion, which made the work an Islamic duty imposed on every person small or large rich or poor, And that faith in the heart and the truth of the work, and here link between faith and work in many verses of the Koran as saying: "Those who believe and do good deeds, we do not lose the reward of the best work" [Cave: 30], "Those who believe and do good works was "[9: 9], and the faith in good works is passed through diligence and diligence, and the search for sustenance and the reconstruction of the earth." [Al-Kahf: 107] Also mention that "those who believe and do good works guide them with their Lord."

المقدمة :

تعتبر الأسرة هي مهد التربية , وهي منطلق التطبيع الاجتماعي ، وتتضح أهمية الأسرة وخطرها في تشكيل شخصية الطفل و إذا ما تذكرنا المبدأ البيولوجي الذي يقول "**كلما كان الكائن صغيرا تزداد القابلية للتشكيل** " نجد أن لها الأثر الكبير في تشكيل شخصية الطفل تشكيلا يبقى معه بعد ذلك بشكل من الأشكال.

والأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتشكيل ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها ، وفي هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب أو لا يجب أن يقوم به . فهي مصدر الطمأنينة بالنسبة للطفل وذلك لسببين :

الأول وذلك أنها مصدر خبرات الرضا إذ يصل الطفل إلى إشباع جميع حاجاته من خلالها والثاني أنها المظهر الأول للاستقرار والاتصال في الحياة ،ولكن لن ننسى أن لكل واحد من الأبوين مزاج ومستوى في الحياة الاجتماعية والثقافية ، وسلوك خلقي ومواقف من المجتمع . والبارز عند الأطفال أنهم يتعلقون بآبائهم عن طريق المحبة والتعاطف والخوف أحيانا ، وقد يكرهون آباءهم لقسوتهم أو لتجاهلهم لهم على انه كثيرا ما يكون هناك فارق بين الفتيات والفتيان في الموقف وردود الفعل والتأثير والانفعال من جراء أساليب التربية التي يتبعها معهم آباؤهم ولاسيما إذا لم يستطيعوا معاملتهم بالمساواة والقسط. ونحن نتحدث عن تربية أطفالنا ، هو أن الطفل جيء به لهذا العالم دون أن يطلب منه ذلك ، أو دون أن يستشار أو يؤخذ رأيه . وهذا ما جعل العالم الفرنسي " جرار مندل " **يقترح بأن يمنح الطفل حق التصويت إبتداءا من السنة الثانية عشر حتى يتاح لهم إبداء رأيهم في كثير من القضايا التي تهمهم خصوصا في علاقتهم بآبائهم**" .

اعلان حقوق الطفل

نجد ان الهيئة العامة للأمم المتحدة صادقت بتاريخ ٢٠ فبراير ١٩٥٩م على وثيقة إعلان حقوق الطفل ، هذه الوثيقة التي تصرح في مقدمتها " **بأن واجب الإنسانية هو أن تمنح الطفل أحسن ماعندها**" كما تنص المادة التاسعة والرابعة والسابعة على ضرورة توفير للطفل منذ ولادته حق الضمان الاجتماعي ، وبوجه خاص توفير إياه التغذية الكافية والسكن الصحي والمعالجة الطبية التي تحميه من مخاطر الأمراض والأوبئة التي يمكن أن تهدد حياته , والابتعاد به عن كل أشكال العنف . ويتحدث المتخصصون في قضايا الطفل عن حاجات الطفل من النواحي الجسمية والنفسية

والاجتماعية . وهي حاجات الشروط الموضوعي لإشباعها بالنظر لتأثيرها المباشر على في نمو الطفل البيولوجي والنفسي والاجتماعي وذهب هؤلاء المختصون إلى الحديث عن مجموعة كبيرة من الحاجات التي تتحول إلى رغبة نفسية يمكن ان تحكم حياة الطفل في سن الرشد وهنا يمكن استحضار ما قدمته عالمة النفس النمساوية **ميلاني كلاين** التي ذهبت في كتابها "**الرغبة والامتنان**" إلى التأكيد على أن بين الرغبة والحاجة تقوم علاقة تحويلية تصبح فيها الحاجة الطبيعية رغبة نفسية لا شعورية تحكم شخصية الطفل في المستقبل .

بعد أن يتلقى الطفل كل ما يحتاجه من أسرته يحمل معه هذا الطابع إلى فضاء أخر سيتم ما تبقى من التربية ، هذا الفضاء هو المدرسة ، ولكن قبل الخوض في نقاش عملية التطبيع المدرسي – إذا صح القول – لابد من الوقوف مرة عند إشكالية التعريف ، فماذا نقصد بالمدرسة وماهو دورها كمؤسسة اجتماعية تربوية في بناء شخصية الطفل ؟

من المصطلحات الرائجة – ذهب ابني إلى المدرسة – لكن لا نعرف كلمة مدرسة أو لا نعرف سوى انها مؤسسة للتعليم الأولي دون غيرها ، بل هذا المفهوم له استعمالات عدة يمكن إجمالها حسب المفكرة الفرنسية ذات الأصل الجامايكي ISEMBERT JAMATI (4) في مفهومين :

١- المدرسة كمفهوم مجرد : وهو المفهوم المتعارف عليه كقولنا " المدرسة مجتمع صغير " أو المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية ، فنحن نتحدث عن المدرسة بصفة عامة ولا نعني بها أية مدرسة او أي مجتمع ، مهتمين فقط بالقسم المشترك بين المدارس .

٢- المدرسة كمفهوم مجرد ومردف للنظام التربوي بالنسبة لوحدة سياسية معينة :

وفي هذا الاتجاه وفي أغلب الأحيان يكون الحديث عن التعليم وتوجهاته وغاياته وتراتبه وعلاقته بالنظام الاجتماعي السياسي كما تدل مثلا عبارة المدرسة الرأسمالية في فرنسا – المدرسة العقلانية في القرن السادس عشر .

ومن هنا يمكن استنتاج كذلك أن مفهوم المدرسة قد يتموقع بين المجرد والمشخص كأن نقول " المدرسة المغربية في عهد الاستقلال " فحصرها زمانيا في تاريخ معين ومكانيا يجعل منها واقعا مشخصا ، غير أنها ومع ذلك تظل مفهوما مجردا لأننا نتعامل معها كواقع يشكل وحدة في حين أن الأمر غير ذلك ، فكما يوضح ذلك "**روجي استابلي** " **أن البحث عن التعريف يحجب عنا الظروف الداخلية لأنظمة المدرسة** "تقول "مدرسة القرية " و المدرسة العليا للأساتذة إنهما شيء واحد لشيئين مختلفين ، ولذلك يعتقد "استابلي " أن الحديث عن المدرسة كوحدة متجانسة لفظة خادعة .

لكن مايهممنا ليس البحث عن تعريف للمدرسة بل وظيفتها بالنسبة لتربية الطفل ، فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية لها وظائف متعددة منا ما يخدم الأفراد والتلاميذ ومنها ما يخدم المجتمع . ويمكن حصر وظيفة المدرسة في ثلاثة وظائف رئيسية :

١- **وظيفة المحافظة** : ونعني بوظيفة المحافظة ، ان المدرسة تحاول نقل تراث الماضي إلى الجيل الحاضر بتبسيطه وانتقائه ، ولكنها تعتمد على نظام تربوي منفتح على التحديث والتقدم بمعنى أنها لا تنغلق في الماضي وتتقوقع داخله وهذا ما يؤكد عليه السوسيولوجي الفرنسي ، **إيميل دوركايم بقوله : إن المستقبل لا يمكن تناوله من عدم ، إننا لا نستطيع أن نبنيه إلا بواسطة أدوات تركها لنا الماضي** " ولهذا نجد المقررات المدرسية تظل دائما مع سير وإنتاجان السلف ومشاكل إنتاجات الخلف ، ولكن بمقادير مختلفة ، إن هذه المقادير هي التي تمدد صدارة هذه الوظيفة أو تلك .

٢- **وظيفة الإعلام والتكوين:** إذا كان فعل informer في معنا ه الشائع يعني أخبر و أعطى معلومات ، فإن أصله يدل على أعطى شكلا ، وهذا هو بيت القصيد فالمدرسة لا تقتصرعلى شحن التلميذ بالمعلومات بل تعطيها معنى ودلالة وشكلا يندرج في بنية تكوين الطفل ، إنها تحاول القضاء على الأمية عن طريق تعليم الكتابة والقراءة والتزويد بالمعارف ، وفي نفس الوقت تقوم بتأسيس العقلانية والموضوعية ، أي تشكيل الفكر العلمي ومن ثمة فهي تتراوح بين المعرفة (إعلام) والفعل (تكوين) للتأثير بعمق

على الطفل عبر المعلمين . وهكذا نخلص إلى القول عبر هذا الزوج إعلام – تكوين – تتجسد طاقة المدرسة الدينامية والكامنة في جدلية المعرفة والفعل .

٣- وظيفة التطبيع الاجتماعي : من المعروف أن التربية المدرسية هي فعل كل شيء ،تنشئة اجتماعية وتطبيع اجتماعي ، لأنها تمرر الأعراف والقيم الاجتماعية الموضوعة ، ولتحقيق وظيفتها في تكوين الطفل تلجأ المدرسة إلى استعمال مفاهيم عدة ، حسب الظروف والمرافق ، كمفهوم التربية والتعليم ، والتدريس والمستمر ، والتوجيه والاختبار ... الخ. وكلها في الواقع مفاهيم تحيلنا إلى هدف واحد هو التأثير العميق على المتعلم أو الطفل قصد تحقيق توافقه أو تطبيعه الاجتماعي وهي في ذلك تسلك مسلكين :

- **المسلك الأول**

- يقوم على حماية الطفل من شوائب المجتمع وعيوبه أي من البيئة الخارجية ، مما يؤثر في تطبيع التلميذ بطريق إيجابية ويساعده على تكوين شخصيته تكوينا ينسجم ومستجدات التربية الحديثة حتى يتسنى له التوافق مع مجتمعه بشكل سليم . إلا أن هذا المسلك في الواقع يبدو أنه يجعل من المتعلمين أفرادا غرباء عن مجتمعهم ، كما يجعل من المدرسة نفسها بيئة مختلفة وبعيدة عن الحياة الاجتماعية الواقعية بكل تناقضاتها.

- **المسلك الثاني** :

فيرى فيه علماء الاجتماع أن المدرسة فهي مجرد مسرح لما يجري داخل المجتمع الكبير ان المدرسة هي فقط إعادة إنتاج نفس البنيات الاجتماعية التي أنتجها ، فهي تلعب دورا أساسيا يتجلى في تبعيتها وتأثرها بالنظام الاجتماعي والسياسي ، وهنا يمكن القول أن الأفراد ليسوا هم المعيار ، بل يجب الانطلاق من المجتمع .

<u>الانفصال (الطلاق) وأثاره السلبية</u> :

لقد اظهرت العديد من الاحصائيات على تزايد حالات الطلاق في كل الدول العربية نتيجة لعديد من العوامل قد ياتي في مقدمتها العامل الاقتصادي والعامل الثقافي وعامل

العمر والاختلاف بين الزوجين فضلا عن عوامل خارجية اخرى ظهرت على مجتمعاتنا العربية .

لكن هذا لا يعني التعميم فهناك أسرٌ يسودها الانسجام التام، والاحترام المتبادل بين الوالدين وسائر الأبناء، ولا يعانون من أية مشكلات سلوكية بين أعضائها الذين يشتركون جميعاً في الالتزام بالقيم السامية التي تحافظ على بناء وتماسك الأسرة، وتستطيع هذه الأسر تذليل جميع المشاكل والصعوبات والتوترات الداخلية التي تجابههم بالحكمة والتعقل وبالمحبة والتعاطف والاحترام العميق لمشاعر الجميع صغاراً وكباراً .

ذلك إن الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، وخاصة بين الوالدين هو من أهم مقومات الاستقرار والثبات في حياتها، ومتى ما كانت الأسرة يسودها الاستقرار والثبات فإن تأثير ذلك سينعكس بكل تأكيد بشكل إيجابي على تربية الأطفال ونشأتهم .

لكن هناك أسرٌ يسودها الانشقاق والتمزق والتناحر وعدم الانسجام، وتفتقد إلى الاحترام المتبادل بين الوالدين، ويمارس أحدهما سلوكاً لا يتناسب مع جنسه ولا يتلاءم معه، وغير مقبول اجتماعياً، وفي هذه الحال يفتقد الأطفال القدوة الضرورية التي يتعلم منها العادات والقيم والسلوكيات الحميدة، وقد يلجأ الأطفال إلى البحث عن قرين لهذه القدوة غير كفء من خارج الأسرة، غير أن هذه النماذج تفتقر إلى عمق الشخصية، ولا يمكن التعرف عليها بنفس الدرجة التي يتعرف بها الأبناء على الوالدين .

إن عدم الانسجام بين الوالدين يؤدي إلى صراع حاد داخل الأسرة، وقد يطفو هذا الصراع على السطح، وقد تشتعل حرب باردة بين الوالدين، وقد يترك الأب الضعيف الشخصية المسؤولية العائلية للأم، وقد تحاول الأم تشويه صورة زوجها أمام الأبناء وتستهزئ به، مما يؤدي إلى شعور الأبناء بعدم الاحترام لأبيهم الضعيف والمسلوب الإرادة .

وهناك الكثير من الآباء المتسلطين على بقية أفراد العائلة، ولجوئهم إلى أساليب العنف والقسوة في التعامل مع الزوجة ومع الأبناء، وخاصة المدمنين منهم على الكحول أو المخدرات ولعب القمار، مما يحوّل الحياة داخل الأسرة إلى جحيم لا يطاق، وقد يتوسع الصراع بين الوالدين ليشمل الأبناء، حيث يحاول كل طرف تجنيد الأبناء في صالحه،

مما يسبب لهم عواقب وخيمة، حيث يصبحون كبش فداء لذلك الصراع ويتعرضون للتوتر الدائم والغضب والقلق ،والانطواء ، وحب والسيطرة ،والعدوانية، ويتفق علماء التربية على أن المشكلات الأخلاقية التي يتعرض لها الأبناء غالباً ما تكون لدى الأسر التي يسودها التوتر، وعدم الانسجام، والصراع .

ان تأثيرات الانفصال لها اعظم التاثير على تنشئة الاطفال بل ينعكس ذلك على سلةوكهم اليومي وينعكس على تدني مستويات تعليمهم وبالتالي انتهاء دورهم الايجابي في المجتمع.

- **اثر الطلاق في تنشئة أطفال يلتحقون بمنظمات إرهابية**

- أشارت دراسات عديدة في هذا الجانب، أن حالات الطلاق وانفصال العائلة من أهم الأسباب التي تدعو الشباب والفتيات إلى الالتحاق بالمنظمات الإرهابية وكذلك التحاق بمنظمات ا إجرامية وقد أجريت هذه الإحصائيات عل المسجونين ومن خلال مراجعه سجلهم العائلي وجدنا ان نسبة ٨٥% منهم يرجعون الى اسر يكون احد الوالدين منفصل ا عن الاخر . لذلك لابد للدولة من تدخل في معالجة حالات التفكك الأسري نتيجة دخول مؤثرات ثقافية كثيرة في المجتمع، جعلت لكل فرد في الأسرة اهتماماته ومشاغله الخاصة به، حيث يجب على الآباء والأمهات إدراك خطورة هذا التفكك والعمل على توجيه الأسر نحو التماسك والاجتماع، كون التربية ليست مسؤولية المدرسة وحدها بل هي أيضاً مسؤولية البيت، ولا بد للآباء من متابعة الأبناء حتى يكتشفوا أي خلل يطرأ عليهم.وخصوصا اذ كان هنالك تفكك اسري تمثل بحالات الانفصال والطلاق .

الخاتمة :

في نهاية البحث لابد لنا من ان نقدم مجموعه من التوصيات اذا اتبعت باي اسرة فلابد من نجاحها وتقدمها

1. أن يكون الأب والأم على قدر طيب من المعرفة بأصول الدين والعقائد والسيرة والفقه وقراءة القرآن وتفسيره .
2. أن يكونا مطبقين للإسلام في سلوكهم، ملتزمين بأخلاق الإسلام في حياتهم.
3. أن يكونا بارّين بوالديهما.
4. أن يكونا منسجمين في حياتهما الزوجية، وأن يحلا مشاكلهما بعيداً عن الأبناء.
5. أن يكونا مثالاً طيباً لأبنائهم في الصدق والوفاء والكرم والشجاعة وحب الناس، وفي الابتعاد عن الأخلاق السيئة كالكذب والغش والغيبة...
6. أن يكونا عادلين في معاملة الأبناء ذكوراً وإناثاً، دون تفضيل أحد على آخر فقد ورد عن النبي صلى الله علية وسلم :«أنه نظر إلى رجل له ابنان، فقبّل أحدهما وترك الآخر، فقال النبي صلى الله علية وسلم : فهلاّ ساويت بينهما".

-7على الوالدان مشاركة الطفل في مواقف اجتماعية معينة بقصد اكسابة السلوك والقيم والاتجاهات المصاحبة لهذا الموقف.

8. أن يهتما بمناسبات اولادهما، كمناسبات نجاحهم وغيرها من المناسبات الخاصة بهم .

-9يجب على الوالدين استخدام أسلوب الثواب والعقاب وذلك بهدف تعزيز السلوك الحس ومنع السلوك غير الحسن.

-10يجب على الدولة الاهتمام في رفع مستوى التحصيل الثقافي للوالدين بما يعود ذلك بالنفع على تنشئة الطفل.

-11وضع برامج هادفة تساعد الوالدين على الطريقة الصحيحة في تربية الأبناء -12 . يجب على الدولة دعم الأسر الفقيرة ماليا وذلك لتعويض النقص المالي الذي يعاني منه رب الأسرة لكي يوفر المستلزمات والحاجات الأساسية للطفل بما يساعد ذلك في التحصيل الدراسي للطفل أسوة بما يحصل علية طفل الأسر الميسورة .

-13يجب على الدولة ان تحقق مبدأ تكافؤ الفرص الوظيفية الرجل المناسب في المكان المناسب , مما ينعكس ذلك في اهتمام الأسرة في التعليم .

-14يجب على الوالدين عدم الاعتماد على الخدم في تربية الأبناء.

-15يجب على الحكومات الاهتمام بدور الأسرة وذلك من خلال تقديم الخدمات للام

الموظفة لتكون غريبة جدا من أطفالها.

-16أنشاء مكتبة بالمنزل تحتوي على قصص وكتب وأفلام مرئية تربوية هادفة , تساعد الطفل في اكتساب مفردات ومعاني جديدة وتساعد في نموه اللغوي , وتكون تلك المكتبة تحت أشراف الأسرة.

-17يجب على الأسرة المسلمة أن تراقب ما يعرض من أفلام كارتونية في القنوات المختلفة وخصوصا فيما يتعلق بالجانب العقدي والعنف.

-18ضرورة تكامل دور مؤسسات المجتمع من أعلام وتربية وأسرة وغيرها في تنشئة الإنسان المرغوب به بالقيم والأفكار.

المصادر :

- نبيه غبره ، الصحه النفسية ،العربي ،مجلة شهرية تصدرها وزارة الاعلام الكويتية ،العدد ٤١٤، بتاريخ ١٩٩٩.
- الدكتور محمد عبد الفتاح المهدي ،الصحه النفسية للطفل، مكتبة انجلو المصرية ،١٩٨٠.
- عبدالرحمن النحلاوي: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، القاهرة ،١٩٧٦.
- واحة النفس المطمئنة، موقع الكتروني يهتم بصحه النفسية للاطفالhttp://www.alukah.net/social/0/36532/#ixzz4UrwLWp3z
- محمد منير مرسي: التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية،القاهرة، ١٩٧٠.